الجنة فإن سمع ذلك وهو في الصلاة لم يأت بها في الصلاة فإذا فرغ أتي بها فإن كان في قراءة أتي بها ثم رجع إلى القراءة لأنها تفوت والقراءة لا تفوت ثم يصلي على النبي صلى ا عليه وسلم لما روى عبد ا بن عمرو بن العاص رضي ا عنهما أن النبي صلى ا عليه وسلم قال إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة صلى ا عليه بها عشرا ثم يسأل ا تعالى الوسيلة فيقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت سيدنا محمدا الوسيلة والفضيلة وأبعثه مقاما محمودا الذي وعدته لما روى جابر رضي ا عنه أن النبي صلى ا عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء ذلك حلت له شفاعتي يوم القيامة وإن كان الأذان للمغرب قال اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك اغفر لي لأن النبي صلى ا عليه وسلم أمر أم سلمة رضي ا عنها أن تقول ذلك ويدعو ا تعالى بين الأذان والإقامة لما روى أنس رضي ا عنه أن النبي صلى ا عليه وسلم قال إن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة الشرح حديثا عمر وعبد ا بن عمرو بن العاص رضي ا عنهم رواهما مسلم باللفظ الذي ذكره وحديث جابر رواه البخاري بلفظه هذا وحديث أم سلمة رواه أبو داود والترمذي وفي إسناده مجهول وحديث أنس رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن وفي صحيح مسلم عن سعد بن أبي وقاص رضي ا عنه أن النبي صلى ا عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن أشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت با ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام دينا غفر له ذنبه وقوله الوسيلة هي منزلة في الجنة ثبت